

أسد الغابة

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

فاطمة الخزاعية .

فاطمة الخزاعية .

ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الوجدان وأوردها الطبراني أيضا في الصحايات .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أحمد بن عمرو قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم

القزاز حدثنا عنيسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص عن صالح بن أبي

الأخضر عن الزهري عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل

على امرأة من الأنصار يعودها فقال : " كيف تجدينك " قالت : بخير وقد برحت بي أم ملدم .

فقال : " اصبري فإنها تذهب من خبث الإنسان كما تذهب النار وسخ الحديد " .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

فاطمة بنت الخطاب .

فاطمة بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشية العدوية أخت عمر بن الخطاب Bهما . وهي

امرأة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي أحد العشرة .

أسلمت قديما أول الإسلام مع زوجها سعيد قبل إسلام أخيها عمر وهي كانت سبب إسلام أخيها عمر

.

روى مجاهد عن ابن عباس قال : سألت عمر عن إسلامه فقال : خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام

فإذا فلان المخزومي وكان قد أسلم فقلت : تركت دين آبائك واتبعت دين محمد قال : إن فعلت

فقد فعله من هو أعظم عليك حقا مني ! .

قلت : من هو قال : أختك وختنك . قال : فانطلقت فوجدت الباب مغلقا وسمعت همهمة ففتح

الباب فدخلت فقلت : ما هذا الذي أسمع قالت : ما سمعت شيئا . فما زال الكلام بيننا حتى

أخذت برأس ختني فصربته فأدميته فقامت إلي أختي فأخذت رأسي فقالت : قد كان ذاك على رغم

أنفك ! .

قال : فاستحييت حين رأيت الدم وقلت : أروني هذا الكتاب... وذكر قصة إسلام عمر في ترجمته

.

أخرجها الثلاثة .

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين ما عدا مريم بنت عمران صلى

اﻟﻲ ﻋﻠﯿﻬﻤﺎ . أﻣﻬﺎ ﺧﺪﯾﺠﺔ ﺑﻨﺖ ﺧﻮﯾﻠﺪ . ﻭﻛﺎﻧﺖ ﻫﻲ ﻭﺃﻡ ﻛﻠﺜﻮﻡ ﺃﺼﻐﺮ ﺑﻨﺎﺕ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ .

ﻭﻗﺪ ﺍﺧﺘﻠﻒ : ﻓﻲ ﺃﻳﺘﻬﻦ ﺃﺼﻐﺮ ﺳﻨﺎ ﻭﻗﯿﻞ : ﺇﻥ ﺭﻗﯿﺔ ﺃﺼﻐﺮﻫﻦ . ﻭﻓﯿﻪ ﻋﻨﺪﻯ ﻧﻈﺮ ﻻﻥ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺯﻭﺝ ﺭﻗﯿﺔ ﻣﻦ ﺃﺑﻲ ﻟﻬﺐ ﻓﻄﻠﻘﻫﺎ ﻗﺒﻞ ﺍﻟﺪﺧﻮﻝ ﺑﻬﺎ ﺃﻣﺮﻩ ﺃﺑﻮﺍﻩ ﺑﺬﻟﻚ ﺛﻢ ﺗﺯﻭﺟﻫﺎ ﻋﺜﻤﺎﻥ B ﻭﻫﺎﺟﺮﺕ ﻣﻌﻪ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﺤﺒﺸﺔ ﻓﻤﺎ ﻛﺎﻥ ﻟﻴﺰﻭﺝ ﺍﻟﺼﻐﺮﻯ ﻭﻳﺘﺮﻙ ﺍﻟﻜﺒﺮﻯ . ﻭﻛﺎﻧﺖ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﺗﻜﻨﻰ ﺃﻡ ﺃﺑﯿﻬﺎ ﻭﻛﺎﻧﺖ ﺃﺣﺐ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﺇﻟﻰ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ . ﻭﺯﻭﺟﻫﺎ ﻣﻦ ﻋﻠﻲ ﺑﻌﺪ ﺃﺣﺪ . ﻭﻗﯿﻞ : ﺗﺯﻭﺟﻫﺎ ﻋﻠﻲ ﺑﻌﺪ ﺃﻥ ﺍﺑﺘﻨﻰ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺑﻌﺎﺋﺸﺔ ﺑﺄﺭﺑﻌﺔ ﺃﺷﻬﺮ ﻭﻧﺼﻒ ﻭﺍﺑﺘﻨﻰ ﺑﻌﺪﻫﺎ ﺑﻌﺪ ﺗﺯﻭﻳﺠﻪ ﺇﻳﺎﻫﺎ ﺑﺴﺒﻌﺔ ﺃﺷﻬﺮ ﻭﻧﺼﻒ ﻭﻛﺎﻥ ﺳﻨﻬﺎ ﻳﻮﻡ ﺗﺯﻭﻳﺠﻫﺎ ﺧﻤﺲ ﻋﺸﺮﺔ ﺳﻨﺔ ﻭﺧﻤﺴﺔ ﺃﺷﻬﺮ ﻓﻲ ﻗﻮﻝ . ﻭﺍﻧﻘﻄﻊ ﻧﺴﻞ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺇﻻ ﻣﻨﻬﺎ ﻓﻴﻦ ﺍﻟﺬﻛﻮﺭ ﻣﻦ ﺃﻭﻻﺩﻩ ﻣﺎﺗﻮﺍ ﺻﻐﺎﺭﺍ ﻭﺃﻣﺎ ﺍﻟﺒﻨﺎﺕ ﻓﻴﻦ ﺭﻗﯿﺔ B ﻫﺎ ﻭﻟﺪﺕ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻠﻪ ﺑﻦ ﻋﺜﻤﺎﻥ ﻓﺘﻮﻓﻲ ﺻﻐﯿﺮﺍ ﻭﺃﻣﺎ ﺃﻡ ﻛﻠﺜﻮﻡ ﻓﻠﻢ ﺗﻠﺪ ﻭﺃﻣﺎ ﺯﯾﻨﺐ B ﻫﺎ ﻓﻮﻟﺪﺕ ﻋﻠﻴﺎ ﻭﻣﺎﺕ ﺻﺒﻴﺎ ﻭﻭﻟﺪﺕ ﺃﻣﺎﻣﺔ ﺑﻨﺖ ﺃﺑﻲ ﺍﻟﻌﺎﺹ ﻓﺘﺯﻭﺟﻫﺎ ﻋﻠﻲ ﺛﻢ ﺑﻌﺪﻩ ﺍﻟﻤﻐﯿﺮﺔ ﺑﻦ ﻧﻮﻓﻞ . ﻭﻗﺎﻝ ﺯﺑﯿﺮ : ﺍﻧﻘﺮﻉ ﻋﻘﺐ ﺯﯾﻨﺐ .

ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﺃﺣﻤﺪ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻮﻫﺎﺏ ﺑﻦ ﻋﻠﻲ ﺍﻟﺼﻮﻓﻲ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﺍﻟﻔﻀﻞ ﺑﻦ ﻧﺎﺹﺮ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺍﻟﺨﻄﯿﺐ ﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﺍﻟﺼﻘﺮ ﺍﻟﺄﻧﺒﺎﺭﻱ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﺍﻟﺒﺮﻛﺎﺕ ﺃﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻮﺍﺣﺪ ﺑﻦ ﻧﻄﯿﻒ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﺭﺷﯿﻖ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺃﺑﻮ ﺑﺸﺮ ﺍﻟﺪﻭﻻﺑﻲ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺃﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﻳﺤﻴﻰ ﺍﻟﺼﻮﻓﻲ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺇﺳﻤﺎﻋﯿﻞ ﺑﻦ ﺃﺑﺎﻥ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺃﺑﻮ ﻣﺮﯾﻢ ﻋﻦ ﺃﺑﻲ ﺇﺳﺤﺎﻕ ﻋﻦ ﺍﻟﺤﺎﺭﺙ ﻋﻦ ﻋﻠﻲ ﻗﺎﻝ : ﺧﻄﺐ ﺃﺑﻮ ﺑﻜﺮ ﻭﻋﻤﺮ ﻳﻌﻨﻲ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﺇﻟﻰ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﺄﺑﻲ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻋﻠﯿﻬﻤﺎ ﻓﻘﺎﻝ ﻋﻤﺮ : ﺃﻧﺖ ﻟﻬﺎ ﻳﺎ ﻋﻠﻲ . ﻓﻘﻠﺖ : ﻣﺎ ﻟﻲ ﻣﻦ ﺷﻴﺌ ﺇﻻ ﺩﺭﻋﻲ ﺃﺭﻫﻨﻬﺎ . ﻓﺯﻭﺟﻪ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﻓﻠﻤﺎ ﺑﻠﻎ ﺫﻟﻚ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﺑﻜﺖ ﻗﺎﻝ : ﻓﺪﺧﻞ ﻋﻠﯿﻬﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﻘﺎﻝ : " ﻣﺎﻟﻚ ﺗﺒﻜﯿﻦ ﻳﺎ ﻓﺎﻃﻤﺔ ! .

ﻓﻮﺍﻟﻠﻪ ﻟﻘﺪ ﺃﻧﻜﺤﺘﻚ ﺃﻛﺜﺮﻫﻢ ﻋﻠﻤﺎ ﻭﺃﻓﻀﻠﻬﻢ ﺣﻠﻤﺎ ﻭﺃﻭﻟﻬﻢ ﺳﻠﻤﺎ "